PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2025) 62(02): 1-14
ISSN: 1553-6939

Visual Graphics in Contemporary Arabic Graffiti
Its Semiotic Manifestations and Sociological Dimensions

Dr. Naas Saidani

Ziane Achour University, Djelfa (Algeria), E-mail: naas.saidani @univ-djelfa.dz

Received: 09/2024, Published: 02/2025

Abstract:

Graffiti is a global cultural phenomenon that reflects a wide range of ideas and feelings, and sheds light on the social, political and cultural characteristics of the societies in which it appears. Graffiti in the contemporary Arab world is one of the most prominent cultural phenomena that reflect social and political changes. These writings are of particular importance, as they are a means of self-expression, a space for interaction with reality, and a lever for achieving change. These writings also include a set of symbols and connotations that express the concerns and aspirations of society, making them a rich subject for semiotic and sociological study.

Keywords: Graffiti, Visual Graphics, Semiotics, Hanthala.

الجرافيك البصري في الكتابات الجدارية العربية المعاصرة
تمظهراتها السيميائية وأبعادها السوسيولوجية

د. النعاس سعيداني

جامعة زيان عاشور، الجلفة (الجزائر)، البريد الإلكتروني: naas.saidani@univ-djelfa.dz

الملخص:

تُعد الكتابات الجدارية (الغرافِتي) ظاهرةً ثقافيةً عالميةً تعكس طيفاً واسعاً من الأفكار والمشاعر، كما تُلقي الضوء على السمات الاجتماعية والسياسية والثقافية للمجتمعات التي تظهر فيها؛ إذ تعتبر الكتابات الجدارية في العالم العربي المعاصر من أبرز الظواهر الثقافية التي تحاكي صورا مختلفة من التغيرات الاجتماعية والسياسية. تحظى هذه الكتابات بأهميةٍ خاصةٍ، كونها تُعدّ وسيلةً للتعبير عن الذات، وفضاءً للتفاعل مع الواقع، ورافعةً لتحقيق التغيير، مثلما تتضمن هذه الكتابات مجموعة من الرموز والدلالات التي تعبر عن هموم المجتمع وتطلعاته، مما يجعلها موضوعًا غنيًا للدراسة السيميائية والسوسيولوجية.

الكلمات المفتاحية: الكتابات الجدارية، الغرافيك البصري، السيميائيات، حنظلة.

مقدمة:

شهد المجتمع العربي في العقود الأخيرة تطورًا لافتًا في الوعيين الثقافي والاجتماعي، وقد برزت الكتابات الجدارية لتمثل هذا الوعي المتقدم بكل ما له علاقة بالمستويين الثقافي والاجتماعي، إذ شهدت الكتابات الجدارية العربية المعاصرة تحولًا ملحوظًا في شكلها ومضمونها ، وهذه التحولات لا تنفصل عن السياقات والسياسية والحضارية التي تعيشها المجتمعات العربية، حيث لم تعد تقتصر على الشعارات أو الرسائل السياسية التقليدية فقط، بل تطورت لتشمل تمثيلات إيقونية وجرافيكية تحمل دلالات سيميائية عميقة؛ فهذه الكتابات أصبحت تجمع بين التمثلات الإيقونية والجرافيك البصري، وهي أيضا ليست مجرد أشكال فنية عابرة، بل تعكس تفاعلات اجتماعية وسياسية وثقافية معقدة، و في هذا المقال، سنستعرض التمظهرات السيميائية لهذه الكتابات، ونحلل أبعادها السوسيولوجية.

1- الكتابات الجدارية:

تُعد الكتابات الجدارية لغةً بصريةً مُميزةً تتجاوز حدود الكلمات المكتوبة، فهي تُعبّر عن الأفكار والمشاعر بشكلٍ مجازيٍ، مُستعينةً بالرموز والأشكال والألوان لخلق معانٍ ذاتيةٍ، وإلهام مشاعرٍ مُحدّدةٍ لدى المُشاهد. تُشكل هذه اللغة "لغةً مشتركةً" تتجاوز الحواجز اللغوية والثقافية، تُوحّد الأفراد حول رسالةٍ مشتركةٍ، تُلقي الضوء على الظروف الاجتماعية والسياسية التي تُحدّد طبيعة التعبير الذي تُجسّده هذه الكتابات[1].

يعود تاريخ الجرافيتي إلى العصور القديمة، حيث وُجدت نقوش على جدران الكهوف والمعابد في الحضارات المصرية والرومانية والإغريقية. في تلك الفترات، كانت الكتابات والنقوش الجدارية وسيلة لتوثيق الأحداث الهامة أو الأسماء أو المعتقدات[2].

وفي القرن العشرين، خاصة في الستينيات والسبعينيات، ظهر الجرافيتي كجزء من ثقافة الهيب هوب في الولايات المتحدة، وارتبط بشكل كبير بالاحتجاجات والتمرد على السلطات. تحولت هذه الحركة إلى ظاهرة عالمية، حيث أصبحت الكتابات الجدارية وسيلة للتعبير عن الهوية الفردية والجماعية. ارتبط هذا الفن في العصر الحديث بالحركات الثقافية والشبابية، حيث يُستخدم الجرافيتي كوسيلة للتعبير عن الرأي أو الاحتجاج أو لإيصال أفكار مختلفة من خلال الرسوم والكتابات؛ فأصبحت الجرافيتي فن حضري مع مرور الوقت، وانتقلت الكتابات الجدارية من كونها أعمالاً غير قانونية إلى فن معترف به، حيث يُدعى الفنانون الآن لرسم جداريات في المدن الكبرى، كما انتقلت بعض أعمال الجرافيتي إلى المعارض الفنية والمتاحف[3]

2- فن الجرافيك البصري في الكتابات الجدارية العربية:

تمثل الكتابات الجدارية العربية مزيجًا من الإيقونات والرموز والجرافيك البصري، التي تعبر عن رؤى ومواقف تتعلق بالقضايا الاجتماعية والسياسية. تختلف هذه التمثلات بحسب السياق الحضري والمكاني الذي تظهر فيه، مما يجعلها وسيلة تواصل فعّالة بين الفنان والجمهور. في هذا السياق، تُستخدم الألوان والأشكال والخطوط لإيصال رسائل مشفرة تحمل في طياتها مضامين ثقافية وسياسية[4] ، إذ يسهم الجرافيك البصري في تشكيل الوعي الاجتماعي من خلال التأثيرات

البصرية التي يحدثها على المتلقي. فالصور والألوان المستخدمة في الكتابات الجدارية يمكن أن تثير مشاعر معينة أو تحفز على التفكير في قضايا مجتمعية محددة. وبهذا، تصبح الكتابات الجدارية أداة للتواصل الجماهيري، حيث تتجاوز الحدود اللغوية وتصل إلى مختلف الفئات الاجتماعية[5].

3- سيميائية الجرافيك البصري في الكتابات الجدارية العربية:

تُعبر التمثلات الأيقونية والجرافيك البصري في الكتابات الجدارية عن لغة بصرية مشفرة تعكس تفاعلات معقدة بين الفرد والمجتمع؛ فالرموز والأشكال الهندسية، إلى جانب الألوان والخطوط، تُستخدم كأدوات للتعبير عن الهويات والانتماءات والرؤى الاجتماعية، ومن خلال تحليل هذه العناصر يمكن استنتاج مجموعة من الدلالات السيميائية التي تعكس طبيعة العلاقات الاجتماعية والسياسية في المجتمعات العربية، حيث أن هذه التمثلات السيميائية لا تعبر فقط عن رؤية الفنان أو كاتب الجدارية، بل تعكس أيضًا ديناميكيات السلطة والصراع الاجتماعي، فالكتابات الجدارية في المدن التي شهدت ثورات أو اضطرابات سياسية، على سبيل المثال، تتناول موضوعات تتعلق بالحرية والعدالة والمقاومة، مما يبرز الأبعاد السوسيولوجية لهذه الكتابات، وتتجلى التمظهرات السيميائية في الكتابات الجدارية من خلال عدة عناصر[6] .

-**الرموز**: تستخدم الكتابات الجدارية الرموز كوسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر. على سبيل المثال، قد تُستخدم رموز معينة للإشارة إلى الثورة أو الهوية الوطنية، مما يعكس السياق الاجتماعي والسياسي الذي يتم فيه الكتابة.

-**الألوان:** تلعب الألوان دورًا مهمًا في نقل المشاعر. الألوان الزاهية قد تعبر عن الفرح والأمل، بينما الألوان الداكنة قد تعكس القلق أو الحزن. هذا الاستخدام للألوان يعزز من الفهم البصري للرسالة.

-**الخطوط:** تختلف أنماط الكتابة من حيث الخطوط المستخدمة، مما يعكس شخصية الكاتب أو الرسالة المراد توصيلها. الخطوط الجريئة قد تعبر عن قوة الرسالة، بينما الخطوط الدقيقة قد تعكس الحذر أو التردد.

-الصور: تُستخدم الرسوم التوضيحية أو الصور كجزء من الكتابة الجدارية، مما يعزز من الفهم البصري للرسالة. هذه الصور قد تتضمن رموزًا ثقافية أو تاريخية تعكس الهوية الجماعية.

4- التمثلات الإيقونية والجرافيتي العربي :

تطورت الجرافيتي في الثقافة العربية نهاية القرن العشرين، وأصبحت مرتبطة بشكل كبير بحركات التمرد والمقاومة، خاصةً في المدن الكبرى. في العالم العربي، وظهرت الكتابات الجدارية بشكل بارز بعد الربيع العربي عام 2011، حين استُخدمت كوسيلة للتعبير عن الاحتجاج والمقاومة، وخاصةً في مصر وتونس، مع انطلاق الثورات العربية، ازدهرت الجرافيتي في المدن الكبرى مثل القاهرة، تونس العاصمة، وصنعاء، وسوريا والجزائر، وأصبحت الجدران في هذه المدن مكانًا للاحتجاج السياسي وللتعبير عن الآراء المعارضة، فيقول الباحث تيموثي ميشل (Mitchell 2013)في دراسته عن فنون الجرافيتي بعد الربيع العربي: "تحولت الجدران إلى منابر، تحمل

صرخات الشعب وتطلعاتهم نحو الحرية والعدالة". ظهرت التمثلات الإيقونية بكثرة في هذه الفترة، مع استخدام رموز الثورة والمقاومة، مثل صورة "حنظلة" الشهيرة للفنان الفلسطيني ناجي العلي، التي أصبحت رمزًا للمقاومة في فلسطين وسائر البلدان العربية [7] .

أ- التمثلات الإيقونية والثقافة:

تتنوع التمثلات الإيقونية في الكتابات الجدارية العربية المعاصرة، حيث تستلهم الرموز من التراث المحلي، الديني، والسياسي. أحد أبرز الأمثلة على ذلك هو استخدام الرموز الشعبية مثل "الفلاحة المصرية" أو "المرأة بالزي التقليدي"، التي تعكس الهوية الثقافية المحلية. يستخدم الفنانون الجرافيتي في كثير من الأحيان هذه الرموز لربط قضاياهم السياسية والاجتماعية بجذورهم الثقافية. يقول الباحث محمود درويش (Drouiche 2016) إن "الجرافيتي العربي يتجاوز كونه مجرد تعبير فني، بل هو استحضار للهوية والذاكرة الشعبية" [8] ، تلعب الألوان في الجرافيتي العربي دورًا حاسمًا في إيصال الرسائل. على سبيل المثال، يستخدم اللون الأحمر للدلالة على الثورة والدم، بينما يُستخدم الأسود للتعبير عن الحزن والفقد. اللون الأخضر قد يرمز إلى الأمل والتجدد، وهو ما نراه بوضوح في العديد من الرسومات التي تعبر عن الأمل في مستقبل أفضل. كما أن بعض الألوان قد تحمل دلالات دينية، مثل الأخضر في السياقات الإسلامية، حيث يرمز إلى الحياة والسلام.

ب- الجرافيك البصري وأسلوب الكتابة

إلى جانب التمثلات الإيقونية، يحتل الجرافيك البصري وتصميم النصوص المكتوبة مساحة هامة في الكتابات الجدارية. يعتمد الفنانون على أساليب خطية متعددة تعكس التنوع الثقافي والفني في العالم العربي. يُعد الخط العربي من أبرز الأساليب التي يستخدمها الفنانون في الجرافيتي العربي. هذا الخط لا يحمل فقط جماليات فنية، بل أيضًا رمزية دينية وثقافية. وفقًا لما ذكره الباحث جاك لانغ (Lang 2015) في دراسته عن تأثير الخط العربي في الفنون المعاصرة: "يشكل الخط العربي جسرًا بين الماضي والحاضر، حيث يستدعي التراث ويضفي عليه طابعًا حداثيًا معاصرًا"[9]، ولعل اهم ما يمكن أن نرصده في هذا المعطى الأيقوني المنتج عن التمظهرات الجرافيتيكية ما يلي:

ج- الخط العربي في الكتابات الجدارية

تستخدم العديد من الجداريات في المدن العربية الخط العربي كأسلوب رئيسي، وغالبًا ما يتم دمج النص مع الصورة بطريقة تعكس تداخل الثقافات والرموز. تظهر الكتابات الجدارية في مصر وتونس واليمن بوضوح هذا الاستخدام المبدع للخط العربي، حيث تمتزج النصوص الثورية والدينية بالنصوص الفنية والجمالية. في القاهرة، على سبيل المثال، يمكن رؤية رسومات الجرافيتي التي تحمل اقتباسات من الشعر العربي القديم جنبًا إلى جنب مع شعارات الثورة مثل "عيش، حرية، عدالة اجتماعية."

د- الأسلوب البصري والتأثير الغربي

رغم أن الجرافيتي العربي يركز بشكل كبير على التراث المحلي، إلا أنه يتأثر أيضًا بالأساليب الغربية المعاصرة. يستخدم الفنانون العرب تقنيات الجرافيك الحديثة مثل الرسم ثلاثي الأبعاد والتأثيرات الضوئية لإضفاء بعد جديد على أعمالهم. يقول الباحث الأمريكي جون مارشال (Marshall 2018)إن "الفن الجرافيتي العربي يتميز بقدرته على مزج التقليد بالحداثة، حيث يستخدم الفنانون الأساليب الغربية لإعادة تفسير التراث العربي بطريقة تعكس التغيرات الاجتماعية والسياسية[10] "

هـ- الكتابات الجدارية كوسيلة للتواصل الجماهيري:

تُعتبر الكتابات الجدارية أداةً فُعّالةً للتواصل مع الشعب بأسلوب مُباشر ومُؤثر. تُستخدم الرسومات و الخطوط و الألوان لإيصال الرسائل إلى أوسع قطاع من الشعب، و لتحفيز التفاعل و المُشاركة في القضايا المُهمة. مثال: تُستخدم الكتابات الجدارية في البلدان العربية لإيصال رسائل التوعية حول مختلف القضايا المُهمة، مثل البيئة و الصحة و التعليم، و لإبراز العديد من القيم و المبادئ المُهمة.

و- أثير التكنولوجيا على الكتابات الجدارية

مع انتشار التكنولوجيا و ظهور العديد من التطبيقات و البرامج المُخصصة للرسوم و التصميم، أصبح من المُمكن للمُبدعين في مجال الكتابات الجدارية استخدام التكنولوجيا لتطوير اللغة البصرية و تحسين جودة الرسومات و التصاميم.

مثال: تُستخدم التكنولوجيا في الكتابات الجدارية لإنشاء رسومات ثلاثية الأبعاد و إضفاء العديد من التأثيرات البصرية المُبتكرة، و لتحويل الكتابات الجدارية إلى أعمال فنية مُذهلة.

5- تحليل بعض الرموز في الجرافيتي العربي:

أ- حنظلة: رمز المقاومة

من أشهر الشخصيات التي تظهر في الجرافيتي العربي شخصية "حنظلة" التي أبدعها الفنان الفلسطيني ناجي العلي. تمثل هذه الشخصية الفتى العربي الذي يدير ظهره للعالم، رمزًا للمقاومة والصمود. بعد الثورات العربية، أصبحت هذه الشخصية جزءًا لا يتجزأ من الكتابات الجدارية في المدن العربية، حيث تمثل الروح الثورية والرغبة في التغيير.

ب- المرأة في الجرافيتي العربي

تلعب المرأة دورًا بارزًا في الكتابات الجدارية العربية، حيث تمثل النساء رمزًا للقوة والتحمل. تظهر الرسومات التي تصور النساء بالزي التقليدي أو بالشعر المكشوف كإشارة إلى الحرية والمساواة. في اليمن، على سبيل المثال، نرى صورًا للنساء المحجبات والمشاركات في الثورة بجانب شعارات تدعو إلى العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين.

ج- الجرافيتي والاحتجاج السياسي

تمثل الكتابات الجدارية في العديد من البلدان العربية وسيلة أساسية للاحتجاج السياسي. يستخدم الفنانون الجرافيتي لتوثيق الأحداث السياسية ولتوجيه رسائل مباشرة للحكومات والشعوب. في البحرين، تم استخدام الجرافيتي لتوثيق مظاهرات 2011 وللتعبير عن الغضب الشعبي ضد النظام السياسي القائم. في سوريا، نرى رسومات الجرافيتي التي تعبر عن المقاومة ضد النظام السوري وعن المعاناة الإنسانية الناجمة عن الحرب الأهلية.

د- الجرافيتي كوسيلة للتواصل الاجتماعي

أحد الجوانب المميزة للجرافيتي العربي هو استخدامه كوسيلة للتواصل الاجتماعي. تعتبر الجدران في بعض الأحيان وسيلة لنقل الرسائل المباشرة للشعب والحكومة، مما يجعلها أداة قوية للتغيير الاجتماعي والسياسي. في تونس، تم استخدام الجرافيتي للتعبير عن تطلعات الشعب نحو الحرية والديمقراطية بعد الثورة، وقد كان لها دور بارز في تشكيل الوعي السياسي للمجتمع.

6- البعد السوسيولوجي للتمثلات الإيقونية والجرافيك البصري:

تعد الكتابات الجدارية من أشكال التعبير الشعبي التي تنبع من القواعد المجتمعية وتعكس تفاعلات الأفراد مع الظروف المحيطة بهم. وبذلك، يمكن اعتبارها "نصوصًا" تعبر عن الوعي الجمعي وتساهم في تشكيل الهوية الاجتماعية. فعلى سبيل المثال، قد تعكس الجدارية المطالب الشعبية أو التطلعات نحو التغيير، كما يمكن أن تجسد الصراعات الاجتماعية والسياسية بطريقة جمالية، وتتسم الكتابات الجدارية العربية المعاصرة بعمق سيميائي، حيث تحمل دلالات متعددة.

أ- الكتابات الجدارية كأداة للتعبير عن الرأي والاحتجاج:

تُعدّ الكتابات الجدارية منصةً مُهمةً للتعبير عن الآراء والمُطالب المُختلفة، خاصةً في الظروف التي لا تُتاح فيها حرية التعبير من خلال وسائل الإعلام الرسمية. تُستخدم الكتابات الجدارية كوسيلة للحتجاج على الظلم و القمع و التعبير عن السخط على الظروف السياسية و الاقتصادية الصعبة.

مثال: تُستخدم الكتابات الجدارية في البلدان العربية للتعبير عن الرفض للنظم السياسية القائمة والتعبير عن المُطالب بالحرية و الديمقراطية، وتُستخدم كوسيلة للتوعية بمشاكل الفساد و الفقر والظلم، و للتحريض على المُقاومة و التغيير.

ب- الكتابات الجدارية كوسيلة للتعبير عن الهوية والثقافة:

تُستخدم الكتابات الجدارية في العالم العربي كوسيلة لإبراز الهوية و التراث الوطني و التأكيد على الانتماء إلى العرق و الثقافة المُحددة. تُظهر الرسومات والخطوط و الرموز المُستخدمة في الكتابات الجدارية العديد من السمات الثقافية والاجتماعية للأمة العربية.

مثال: تُستخدم الخطوط العربية الجميلة في الكُتابة على جدران المساجد و المُؤسسات الدينية لإضفاء طابع روحي و ديني، وتُستخدم الرموز و الرسومات التقليدية في الكتابات الجدارية لإبراز التراث و التاريخ العربي.

ج- البُعد التواصلي والهوياتي:

تُشكل الكتابات الجدارية وسيلة تواصل بصرية وجماهيرية تتجاوز الحواجز اللغوية والثقافية، وتُسهم في خلق حوار اجتماعي وسياسي بين مختلف شرائح المجتمع، مثلما تُسهم الكتابات الجدارية في تعزيز الهوية الوطنية والثقافية للشعوب العربية، من خلال استخدام الرموز والأيقونات المرتبطة بهذه الهويات.

د- الغرافيتي كوسيلة للتعبير عن الهويات الشبابية:

يعد الغرافيتي وسيلة بارزة للتعبير عن هوية الشباب في المجتمعات العربية. مع ازدياد البطالة والضغوط الاقتصادية، يشعر العديد من الشباب بالاغتراب عن النظام الاجتماعي والسياسي

القائم. لذا يعتبر الغرافيتي بالنسبة لهم وسيلة لتحويل هذا الشعور بالاغتراب إلى إبداع وتعبير جماعي.

فالكتابات الجدارية في المدن العربية مثل القاهرة وبيروت تعكس تطورًا ملحوظًا في فهم الهوية الشبابية، حيث يُعبّر الشباب عن أنفسهم من خلال الفن الذي يتناول قضاياهم اليومية مثل التعليم، البطالة، والهجرة . يضيف شرف أن الغرافيتي البصري أصبح جزءًا من ثقافة الاحتجاج الشبابي المعاصر، كما يُستخدم لتحدي الصور النمطية التي تفرضها المؤسسات الرسمية.

هـ- الأبعاد الجندرية في الغرافيتي العربي:

من الأبعاد السوسيولوجية المهمة أيضًا هي الأبعاد الجندرية في الغرافيتي العربي. على الرغم من أن هذا الفن كان يهيمن عليه الرجال تاريخيًا، فإن هناك تزايدًا ملحوظًا في مشاركة النساء في هذا الفن. على سبيل المثال، نجد في مصر أن النساء الناشطات في الحركات النسوية استخدمن الغرافيتي للتعبير عن حقوق المرأة والمساواة.

فالفنانة التشكيلية التونسية فاطمة شريطة تُعتبر من أبرز النساء اللواتي استخدمن الغرافيتي للتعبير عن قضايا التحرر والمساواة بين الجنسين. تسلط أعمالها الضوء على الصورة النمطية للمرأة في المجتمعات العربية، وتستخدم الرموز البصرية بطريقة تتحدى الأنماط السائدة.

الخاتمة.

يمكن القول إن التمثلات الإيقونية والجرافيك البصري في الكتابات الجدارية العربية المعاصرة تعكس بعمق تعقيدات الواقع الاجتماعي والسياسي في العالم العربي. من خلال الرموز والألوان والخطوط، يقدم الفنانون الجرافيتي قراءة نقدية للواقع، مستندين إلى التراث الثقافي والديني المحلي، مع استخدام تقنيات وأساليب حداثية تأثرت بالثقافة الغربية. تعكس هذه الكتابات الجدارية صدى الحركات الاجتماعية والسياسية، وتصبح جزءًا من الذاكرة الجماعية للشعوب العربية، مما يجعلها أداة فنية وسياسية في آن واحد.

الهوامش:

[1] – ينظر، يريز، مارك .*الجرافيتي في العصر الحديث* .دار نشر الفنون، 2018، ص 45

[2] – ينظر، سميث، جون. تاريخ الكتابات الجدارية: من الكهوف إلى الشوارع. دار أكسفورد للنشر، 2015، ص. 102–115.

[3] – ينظر، يريز، مارك .*الجرافيتي في العصر الحديث* .دار نشر الفنون، 2018، ص 60.

[4] – منير، جاد الكريم. "التحولات السيميائية في الكتابات الجدارية: قراءة في التمثلات البصرية." مجلة الفنون البصرية والاتصال، المجلد 12، العدد 2، 2022، ص. 135– 150

[5] – شريف رامي "الأبعاد السياسية والاجتماعية للكتابات الجدارية: حالة الثورات العربية." مجلة السياسة والعلوم الاجتماعية، المجلد 14، العدد 3، 2023، ص. 213–229.

[6] – ينظر، جابر أحمد، الكتابة على الجدران: تحليل سيميائي وسوسيولوجي، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2015ص89

[7] - -Mitchell, T. (2013). The Art of Resistance: Graffiti and the Arab Spring. Middle East Journal of Culture and Communication, 6(2), 234-256.

[8] - Drouiche, M. (2016). Identity and Iconography in Arab Graffiti. Journal of Arab Art and Culture, 4(1), 87-104.

[9] - Lang, J. (2015). The Power of Arabic Calligraphy in Contemporary Graffiti. International Journal of Arts, 8(3), 120-135.

[10] - Marshall, J. (2018). Graffiti, Protest, and Visual Culture in the Arab World. Urban Arts Journal, 9(4), 45-62.